

الْحَدِيثُ الْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو
الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ
كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَأَصْنَعْ مَا
شِئْتَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

اي: مِمَّا أُثِرَ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ

و بَقِيَ مَنْقُولًا فِي النَّاسِ مَحْفُوظًا فِيهِمْ

له معنيان

١- أَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى ظَاهِرِهِ : فَإِنْ كَانَتْ مَا تُرِيدُ فِيعَلَهُ لَا يُسْتَحْيِي مِنْهُ خَافِعُهُ

٢- أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَابِ الْأَمْرِ الَّذِي تَقْصِدُ حَقِيقَتُهُ = وَالْقَائِلُونَ بِمَعْنَى بَحَالُوْنَهُ عَلَى أَحَدِ مَعْنَيَيْنِ =

١- أَنَّهُ أَمْرٌ بِمَعْنَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ : اَي

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ حَيَاةٌ يَمْنَعُكَ : فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ خَسَلَتْ مَا تَكْذَرُهُ

٢- أَنَّهُ بِمَعْنَى الْخَبَرِ : اَي إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ

فَلَيْتَهُ مَنْ كَانَ لَهُ حَيَاةٌ مَنَعَهُ حَيَاةَهُ

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاةٌ لَمْ يَمْنَعَهُ شَيْءٌ